بالهيئة عن الزمان الدلالة بجوهر الفعل فانها تكون ما لا اسماه
كامس زيد وغير ذلك **قوله** الثلاثة وهي الماضي والمستقبل
والحاضر **قوله** الثاني الاسم اي الثاني من هذا التقسيم وهو
قوله اما ان يدل بهيئته الخ وقوله والاول الفعل اي الاول
من هذا التقسيم **قوله** والعناد تحقيق العناد معناه التنافي
ومعنى هذه العبارة ان قولنا الكلمة اما اسم او فعل او حرف
قضية منفصلة حكم فيها بالتنافي بين اجزائها الثلاثة في الجمع
اي التحقق والخلو اي الانتفا ومعنى ذلك ان هذه الثلاثة
لا يمكن ان تجتمع كلها في شي واحد بحيث تكون كلمة اسما
وفعلا وحرفا ولا اثنان منها ايضا ولا تنتفي هذه الثلاثة
بان توجد كلمة ليست اسما ولا فعلا ولا حرفا بل حيثما وجدت
كلمة فهي اما اسم او فعل او حرف فهذه القضية نظيرها
قولك العدد اما زوج او فرد اذ كل عدد لا يخلو عن ان يكون
زوجا او فردا فلا يجتمعان في عدد ولا ينتفيان **قوله** وقد
علم بذلك اي ببيان وجه الحصر وهو قولنا اما ان يستقل الخ **قوله**
حد نائب فاعل علم والمراد بالحد التعريف وقوله للاحاطة
تعليل لكون حد كل واحد منهما قد علم ووجه ذلك انه قد قسم المفرد
الى ثلاثة اقسام الاسم والفعل والحرف فالمفرد مقسم وكل من
الثلاثة اقسام ومعلوم ان المقسم متحقق في جميع الاقسام
فيكون جنسا لان الجنس هو الكلي الذاتي المشترك بين افراد
مختلفة الحقيقة وان كل واحد من الثلاثة امتاز عن صاحبيه
بقيد مختص به فيكون ذلك القيد فصلا لان الفصل عند
المناطقة ما كان ذاتيا للحقيقة مختصا بها كالناطق للانسان

فبعضهم

فبعضهم ذلك القيد للامر الكلي يخرج كل واحد فحد الاسم مفرد استقل
بالمفهومية ولم يدل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة فقوله
مفرد جنس يشمل الانواع الثلاثة وقوله استقل الخ فصل
اخرج به الحرف وقوله ولم يدل فصل ثان اخرج به الفعل
وبقي الحد قاصرا على الاسم وحد الفعل مفرد استقل
بالمفهومية ودل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة فقوله
مفرد جنس وقوله استقل فصل اخرج به الحرف وقوله
دل الخ اخرج به الاسم وحد الحرف مفرد لم يستقل بالمفهومية
فقوله مفرد جنس وقوله لم يستقل فصل اخرج به الاسم
والفعل **قوله** والقسم الاول الخ لما قسم المفرد للاقسام
الثلاثة شرع الان في تقسيم كل واحد منها الى اقسام ثلاثة
ايضا فقسم الاسم الى ظاهر ومضمر ومبهم فقوله مظهر
هو وما بعده يجوز فيه الجر على انه بدل من اقسام والرفع
على انه بدل من ثلاثة او خبر لمبتدا محذوف والمظهر اسم
مفعول ماخوذ من قولك اظهرت الشي اذا كشفته ولم تستره
ولما كان الاسم الظاهر يدل بنفسه على المعنى بدون ان
يتوسط شي في دلالته على معناه كان اظهر دلالة من
المضمر والمبهم لان كلا منهما يحتاج الى امر اخر يتمم للعقل حتى
يفيد معناه فاطلق عليه اسم المظهر ولذلك بدا به في
التقسيم **قوله** نحو زيد ورجل مثل بمثالين اشارة الى انه
لا فرق في الظاهر بين ان يكون معرفة كزيد او نكرة كرجل
وهو لا يخرج عن هاذين القسمين فجميع الاسما الظاهرة
اما معرفة واما نكرة ويتفرع من هاذين القسمين اقسام

Copyright © King Saud University